Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويوجه قلبه وبصره إلى عناية الله التي يحيط بها خلقه، ويوجهه إلى التأمل في آثار قدرته وعلمه.

وقد ذكر الله سبحانه وتعالى آيات كثيرة تدل على المحبة بين الخلق والخالق قال تعالى:

﴿ **والذين آمنوا أشد حباً لله (١٦٥)** ﴾[١]

وقال: ﴿**إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله (٣١)** ﴾[٢]

وحقيقة الاستحباب أن يتحرى الإنسان في الشيء أن يحبه، واقتضى تعديته بعلى معنى الإيثار وفي الحديث الصحيح:

«إذا أحب الله عبداً دعا جبريل فقال:

إني أحب فلاناً فأحبه، فيحبه جبريل.

ثم ينادي في السماء فيقول: إن الله يحب فلاناً فأحبوه، فيحبه أهل السماء. ثم يوضع له القبول في الأرض[٣].

وفي الصحيح أيضاً؛ قال رسول الله ـ ﷺ ـ

ثلاث من كن فيه وجد بهن علامة الإيمان.

أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما.

وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله .

وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار»[٤]

وفي صحيح البخاري يقول الله تعالى:

﴿ **من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إليّ عبدي بشيء أحب إلى من آداء ما افترضته عليه** ﴾

---

(١) سورة البقرة آية رقم ١٦٥

(٢) سورة آل عمران آية رقم ٣١

(٣) روى هذا الحديث في البخاري ومسلم كما في رياض الصالحين.

(٤) الحديث رواه البخاري في كتاب الإيمان